

## رأس المال الاجتماعي وتعزيز التنمية المستدامة

سالمي محمد      علاق فاطمة

### الملخص:

استحوذ مفهوم رأس المال الاجتماعي ودوره في التنمية المستدامة على اهتمام عالمي على كافة الاصعدة، وعلى أساس أن رأس المال الاجتماعي يعتمد على القدرات الاجتماعية الفردية باعتبار أن الفرد هو العنصر المحركة لأي ميدان سواء اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي أو بيئي، فالتنمية المستدامة تتعلق بالمنظور المستقبلي للأنظمة الطبيعية بالاقتران مع التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها البشرية، وعلى أساس ذلك تم اختيار هذه الورقة التي تبحث في الرأس المال الاجتماعي وتعزيز التنمية المستدامة

رأس المال الاجتماعي هو ركن من أركان الاستدامة الاجتماعية وهذه الأخيرة تعتبر بعد من أبعاد التنمية المستدامة وبشكل أعم يؤكد رأس المال الاجتماعي والتنمية المستدامة يعزز كل منهما الآخر، وتطرقت الورقة البحثية أولاً: التعرف على رأس المال الاجتماعي (من حيث التعريف، المصادر والمحددات، القياس، والمؤشرات) وثانياً: التعرف على التنمية المستدامة (من حيث التعريف، ابعاد، المتطلبات، والمؤشرات) وثالثاً: دراسة دور الرأس المال الاجتماعي الذي يعزز التنمية المستدامة، وهذا الدور الذي يتمثل في قدرته على تفسير مدى نجاعة التنمية، فعلى المستوى الاقتصادي للتنمية يسهم رأس المال الاجتماعي في زيادة الإنتاج، وعلى المستوى الاجتماعي للتنمية يسهم في حل الكثير من القضايا الاجتماعية من خلال العلاقات الاجتماعية والتضامن فيما بينهم، وعلى المستوى السياسي فهو يعد الرابط والصلة التي تربط الأفراد بمؤسسات المجتمع المدني خاصة بعد الثقة، وأما على المستوى البيئي يسهم الرأس المال الاجتماعي في حل المشكلات في فترات الأزمات والكوارث الطبيعية فهو له أهميته كآلية لأنه يجلب الدافع المجتمعي والشعور بالهدف والتضامن بين أفراد المجتمع مما يسهل استراتيجيات سبل العيش المستدامة.

**الكلمات المفتاحية:** رأس المال الاجتماعي، التنمية المستدامة، الشبكات الاجتماعية، الثقة.

### 1. تمهيد:

ان الانسان في المجتمع لا يمكنه أن يعيش بمعزل عن باقي أفراد المجتمع، وإنما يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض من خلال علاقات اجتماعية، وهي ما يسمى برأس المال الاجتماعي، وازداد الاهتمام بمفهوم رأس المال الاجتماعي في بيئة الدراسات الإدارية في السنوات الحالية نتيجة التحول من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد المعرفي ولأن رأس المال الاجتماعي هو أحد الموارد النادرة والقيمة التي لا يمكن المتاجرة بها أو تبادلها بين المنظمات، فضلاً عن أنه عامل أساسي لتعليل تميز المنظمات في بيئة التنافس.

وغالباً ما ينعكس رأس المال الاجتماعي في الثقة والتعاون والنيات الطيبة التي يعتمد عليها أعضاء الشبكة التي يساهمون في صنعها بشكل مباشر أو غير مباشر، وتتطور على وفق هذا المفهوم عمليات الاتصال الناجح والتفاهم المتناغم بين الأفراد وصولاً إلى المعرفة ليتحقق تفعيل المجتمع الواحد كنظام متكامل، وهو ما يحقق الأمان والرفاهية لأبناء المجتمع.

غير أنه مع إضفاء البعد الإنساني على عملية التنمية، بدأ يظهر الاهتمام بالبعد الاجتماعي والثقافي للتنمية المستدامة، ولاسيما أن هذه البعد خلق مؤسسات من رحم المجتمع ساعدت شرائح مجتمعية عديدة لم تستطع الدولة مساعدتهم، ولاسيما العالم الثالث، وفي هذا الإطار ظهر مفهوم رأس المال الاجتماعي كإحدى أهم في عملية تنمية المجتمعات، ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

## ما هو دور رأس المال الاجتماعي في تعزيز التنمية المستدامة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم تقسيم الورقة البحثية إلى ثلاث نقاط وهي أولاً التعرف على رأس المال الاجتماعي ومؤثراته وكيفية قياسه، وثانياً التعرف على التنمية المستدامة ومتطلبات تكوينها ومؤثراتها، وفي المحور الثالث تطرقنا إلى الدور التنموي لرأس المال الاجتماعي، ونطرقنا لهذه النقاط بالتفصيل كما يلي:

### 2. رأس المال الاجتماعي:

#### 1.2. مفهوم رأس المال الاجتماعي:

استخدم مصطلح "رأس المال الاجتماعي" على نطاق واسع في مجموعة متنوعة من النظم كالعلوم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والإدارة العامة، (Justyna and Daniela, 2018, p.12) وأول من استخدم مصطلح رأس المال الاجتماعي كان هانيفان في العام 1916 وهو المشرف الحكومي للمدارس الريفية في غرب فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، (أبو النصر، ومدحت، 2017، ص29) في ورقة دراسية بعنوان "المركز المجتمعي للمدارس الريفية" والذي عرف رأس المال الاجتماعي على أنه "... حسن النية، والزمالة، والتعاطف المتبادل والجماع الاجتماعي بين مجموعة من الأفراد والأسر الذين يشكلون وحدة اجتماعية". (Justyna and Daniela, 2018, p.12)

درس رأس المال الاجتماعي أولاً من قبل العالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو (1985) الذي عرّف مفهوم رأس المال الاجتماعي بأنه "مجموع الموارد الفعلية أو الظاهرية التي تعود على الفرد أو المجموعة بحكم امتلاك شبكة متينة من العلاقات المؤسسية إلى حد ما من التعرف والاعتراف المتبادلة". عرّف عالم الاجتماع الأمريكي جيمس كولمان عام 1988م عموماً رأس مال اجتماعية أنه -على خلاف صور رأس المال الأخرى - فهو لا يوجد في الأشخاص ولا في الواقع المادي وإنما يوجد في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ويتشكل من الالتزامات والتوقعات فيما بين الأفراد وإمكان الحصول على المعلومات والمنافع. (أبو النصر، ومدحت، 2017، ص30)

تعريف آخر لرأس المال الاجتماعي ينتمي إلى فرانسيس فوكوياما. ووفقاً لرأس المال الاجتماعي في فوكوياما، فإن وجود مجموعة معينة من القيم أو المعايير غير الرسمية المشتركة بين أعضاء مجموعة تسمح بالتعاون فيما بينها (Kitapci, 2017, p.582). وتعريف رأس المال الاجتماعي الذي أدلى به الكاتب الإيطالي بوتنام 1995م وتحديدًا من خلال أطروحة (لعبة البولينغ منفرداً) والذي أشار فيه إلى انسحاب الأمريكيين من الفضاء الاجتماعي العام، وتراجع مشاركتهم الاجتماعية والسياسية يشكل خطراً عليهم. وأكد أن "رأس المال الاجتماعي يشير إلى سمات التنظيم الاجتماعي، مثل الثقة والمعايير والشبكات، التي يمكن أن تحسن كفاءة المجتمع عن طريق تيسير الإجراءات المنسقة"، ومنذ ذلك الوقت حظي مفهوم رأس المال الاجتماعي باهتمام عالمي، وتحولت الأبحاث والدراسات حول المفهوم وكيفية قياسه. (الكفاوين، 2007، ص594)

تعريف فالك وفيلباتريك (1999م) رأس المال الاجتماعي هو نتاج التفاعلات الاجتماعية مع إمكانية المساهمة في الرفاه الاجتماعي أو المدني أو الاقتصادي في مجتمع مشترك الغرض، (Javier, 2009, p.103) ويتمثل رأس المال الاجتماعي ببساطة بأنه مجموعة من القيم أو المعايير غير الرسمية المشتركة بين أعضاء مجموعة تسمح لهم بالتعاون مع بعضهم البعض. إذا جاء أعضاء المجموعة إلى نتوقع أن الآخرين سوف يتصرفون بشكل موثوق وصادق، ثم أنها سوف تأتي إلى الثقة بعضها البعض. (2014, p.176 Holovko,

رأس المال الاجتماعي على أنه الشبكات الاجتماعية، والمعايير، والثقة الاجتماعية التي تحكم التعاون بين أعضاء المجتمع لتمكينهم من أداء بشكل جماعي وفعال لتحقيق المنافع المتبادلة. وتشمل العناصر التي تحدد رأس المال الاجتماعي المجموعة العضوية،

والثقة المتبادلة، والقيادة، والمعاملة بالمثل (تبادل الهدايا)، والمشاركة في الجماعة والأنشطة والتعاون والمساهمة المالية الثقة في الكلام. )  
(Annet and others, 2007, p. 539)

يعرّف رأس المال الاجتماعي على أنه خصائص اجتماعية، مثل الشبكات الاجتماعية، والمعايير والثقة الاجتماعية، التي تعزز التنسيق والتعاون بين أفراد المجتمع المحلي، وتمكينهم من العمل بشكل جماعي من أجل المنافع المتبادلة. ( Annet and others, 2007, p.540)

يمكن تعريف رأس المال الاجتماعي ببساطة على أنه وجود بعض مجموعة من القواعد الرسمية أو القواعد غير الرسمية المشتركة بين أعضاء مجموعة التي تسمح بالتعاون فيما بينها. تقاسم القيم والمعايير لا تنتج في حد ذاتها رأس المال الاجتماعي، لأن القيم قد تكون خاطئة منها المعايير التي تنتج رأس المال الاجتماعي..... يجب أن تشمل جوهرها فضائل مثل قول الحقيقة ، واجتماع الالتزامات ، والمعاملة بالمثل. (Steven and Marcel, 2004, p. 4)

إذا فرأس المال الاجتماعي هو مصطلح اجتماعي يدل على قيمة وفاعلية العلاقات الاجتماعية ودور التعاون والثقة في تحقيق الأهداف الاقتصادية، ويستعمل المصطلح في العديد من العلوم الاجتماعية لتحديد أهمية جوانبه المختلفة، وبمفهوم عام، فإن رأس مال الاجتماعي هو الركيزة الأساسية للعلاقات الاجتماعية، ويتكون من مجموع الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال التعاون ما بين أفراد وجماعات مجتمع ما، فرأس المال الاجتماعي يتألف من شبكات اجتماعية و شبكات مشاركة مدنية، وعادات مشتركة لها تأثير على إنتاجية المجتمع. (أبو النصر، ومدحت، 2017، ص 29)

ويمكن اعتبار رأس المال الاجتماعي مجموعة فرعية من رأس المال البشري. لأن رأس المال الاجتماعي هو ملك للمجموعات، وليس الأفراد، يمكن أن تكون المجموعة ذات رأس المال الاجتماعي صغيرة مثل صديقين يشتركان أو يتعاونان في مشروع مشترك، أو في نفس الوقت كأمة كاملة. ويمكن تشكيل رأس المال الاجتماعي حول الأسرة المقربين والأقارب الذين تربطهم علاقات قوية، وكذلك من ضعف الروابط مع الثقافات المختلفة. وأهم شرط لتكوين رأس المال الاجتماعي هو وجود شبكات اجتماعية. ويذكر بوتنام أنه في الأماكن التي تنمو فيها الثقة والشبكات الاجتماعية، سيتطور الأفراد والشركات والأحياء وحتى الأمم من أن رأس المال الاجتماعي لبلد ما سيتشكل بهذه الطريقة، في هذه المرحلة وفق لين (2001) رأس المال الاجتماعي بأنها "الموارد جزءا لا يتجزأ من شبكة واحدة أو الجمعيات ... يمكن الوصول إليها من خلال العلاقات المباشرة وغير المباشرة". وتشمل هذه التعاريف نتائج الحصول على الموارد، فضلا عن عملية المشاركة والوصول إلى الموارد الاجتماعية من أجل الدخل المتوقع أو "العمل الهادف" (Kitapci, 2017, p.583)

## 2.2. مصادر وأبعاد مفهوم رأس المال الاجتماعي:

فإن لرأس المال الاجتماعي ثلاثة أبعاد على النحو التالي: (Justyna and Daniela, 2018, p.16)

- الشبكات الاجتماعية؛ شكل وهيكل شبكة العلاقات.
- الثقة والمعاملة بالمثل؛ نوعية العلاقات، ودرجة الثقة مشبع في العلاقات، وقدرتها على التأثير على الناس، الإجراءات والاستعداد للمخاطرة.
- المعايير والقيمة المشتركة؛ أن التواصل الفعال والجماعي يتم تعزيز العمل من خلال مخزون مشترك من القواعد والقيم.

ويمكن دمج مصادر رأس المال الاجتماعي في نموذج مفاهيمي واحد من شأنه أن تشمل مصدرين مباشرين لرأس المال الاجتماعي؛ الشبكات الاجتماعية والأعراف الاجتماعية، بالإضافة إلى المؤسسات الرسمية والثقة ارتباطا وثيقا برأس المال الاجتماعي. (Nataša, 2008, p.20)

ويمكن تحديد ما لا يقل عن أربعة مصادر لرأس المال الاجتماعي عناصر هامة لمفهوم "رأس المال الاجتماعي": ( Akçomak, 2011, p.5)

- العلاقات الاجتماعية للفرد يمكن أن تلعب دورا هاما دور في الحصول على المركز؛
- شعور بالانتماء يمكن أن يؤدي التحديد مع مجموعة ما إلى النتائج الإيجابية؛
- التضامن قد جعل الأفراد يسعون إلى تحقيق رفاه المجتمع بدلاً من الفرد المصلحة الذاتية؛
- تنشأ الثقة القابلة للإنفاذ عن تعزيز المعلومات السابقة، والمعايير الاجتماعية، والقدرة على الرصد في الشبكات الاجتماعية.

ومن هنا نرى أن مصادر رأس المال الاجتماعي تتكون من مصادر مختلفة تعمل على تنمية رأس المال الاجتماعي يتواجد في جميع أنحاء المجتمع وفي جميع أنواع المنظمات، ومن هذه المنظمات الأسرة التي لها الدور كبير في خلق جيل واعي ومنتمي إلى مجتمعه وبلده يحرص على أن يتمتع الجميع بمستوى عيش مقبول ومرح، والأسرة هي القدوة في السلوك الذي يكتسبه الفرد منذ الصغر فإذا كانت الأسرة حريصة على محيطها وبيئته فإن أفرادها سيكونون كذلك، فالأسرة هي المعلم الأول لمبادئ التنمية المستدامة من حيث صقل وزيادة الوعي والإدراك للحرص على آخرين كما نحرص على أنفسنا، (الحسن، 2011، ص11) لتليها المدرسة، الدين، المجتمعات المحلية، المجتمع المدني، الروابط العرقية، النوع الاجتماعي، المعطيات الجغرافية ودور فهذه التنظيمات تبني معايير الثقة، وتساعد الناس على البقاء على اتصال مع بعضهم البعض، كما أنها تقدم الدعم العاطفي والشخصي. (حوالة والشوريجي، 2014، ص 525)

### 3.2. محددات رأس المال الاجتماعي: حدد مستويين لرأس المال الاجتماعي، هما: (أبو النصر، ومدحت، 2017، ص 31)

- رأس المال الاجتماعي العضوي وهو الرصيد الذي يملكه الفرد والجماعة من العلاقات الاجتماعية أو من القيم أو حتى من رموز المكانة والهيئة والقوة والسلطة والتي تجعله يحتل موقع معين في نظام التدرج الاجتماعي القائم.
- رأس المال الاجتماعي المتغير أو المتحرك وهو الطريقة التي يستخدم بها رصيد الفرد من رأس المال الاجتماعي ولا يوصف هذا الاستخدام بأنه ايجابي أو سلبي، وإنما هو استخدام لصيق بالممارسة وباستراتيجيات السلوك التي يتبعها الفاعلون لتحقيق أهدافهم.

أيضا هناك من يقسم مستويات رأس المال الاجتماعي إلى: (أبو النصر، ومدحت، 2017، ص 32)

- رأس المال الاجتماعي على المستوى الكلي وهنا يتمثل رأس المال الاجتماعي في الحكومة ونظام القانون والحريات المدنية والسياسية...
- رأس المال الاجتماعي على المستوى الجزئي وهنا يتمثل رأس المال الاجتماعي في الشبكات والمعايير التي تحكم التفاعلات بين الأفراد والأسر والمجتمعات...

يتأثر رأس المال الاجتماعي المجتمعي بالمحددات على المستوى الجزئي (مثل الدخل والتعليم والصحة) ومحددات المستوى الكلي (مثل عدم المساواة في الدخل والتماكسك الوطني). المستوى الجزئي ويبدو أن المحددات أكثر تأثيرا على جميع أبعاد رأس المال الاجتماعي المجتمعي. وعلى وجه التحديد، فإن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأفراد (أي الدخل والتعليم) هو أهم محدد اتصال من مجتمعة رأس مال اجتماعية فيما يتعلق برأس المال الاجتماعي الهيكلي، وعدد أعضاء المنظمة، الاجتماعية المشاركة، والعمل التطوعي، والمشاركة المدنية هي مؤشرات معتمدة مشتركة. (Jingyue and Nan, 2019, p.3)

### 4.2. أهمية رأس المال الاجتماعي: لاحظ العديد من دارسي رأس المال الاجتماعي مجموعة من المزايا التي يمكن أن تتحقق من خلاله والتي يمكن تلخيصها بالآتي:

- يعد وسيلة مهمة للحد من التفكك الاجتماعي، مع تدعيم أو أصر الثقة المتبادلة. وتسمح بفتح قنوات الحوار والتعاون حول التنظير في الموضوعات الاجتماعية، والاقتصادية المشتركة والمفيدة للمجتمع.
- يقلل من الكلف الإنتاجية عبر سمات العلاقات المتواجدة بين العاملين في المؤسسة من روح المبادرة، والثقة وتوقعات الدعم المتبادل، التي يمكن أن تكون مفيدة عند الحاجة، إذ تساعد على البقاء بفعالية، من خلال التخطيط التعاوني لاستغلال الموجودات المشتركة، وتدفق المعرفة من خلال شبكة العمل الرسمية وغير الرسمية.

- توفير نوع من الترابط والتماسك الداخلي بالمؤسسة مما يؤدي إلى الاستقرار وارتفاع الروح المعنوية في وجه تقلبات الأسواق والمنافسة، وهذا يعمل على تغليب الصالح العام على الصالح الخاص .وبالتالي يمكن لرأس المال الاجتماعي من حل المشاكل بشكل جماعي وموضوعي.

- يلعب رأس المال الاجتماعي دور مهم في تطوير رأس المال البشري ضمن المجموعة أو في الوحدات الاجتماعية .وبالتالي توسيع الآفاق الإدراكية للعاملين، عبر التخلص من الضغوط النفسية، والصراعات، مما يؤدي إلى الابتكار، أي إيجاد العلاقة الفاعلة.

- يؤدي رأس المال الاجتماعي إلى تحسين العمليات البيولوجية، والسيكولوجية المحسنة لحياة الفرد، والأدلة المتراكمة أشارت إلى أن الأفراد ذوي رأس المال الاجتماعي العالي لهم قدرة عالية على التخلص من الإصابات والأمراض المزمنة .كما يمكن أن يؤدي رأس المال الاجتماعي المرتفع إلى ظهور عملية تمكين العاملين في المؤسسات.

- إن رأس المال الاجتماعي عامل مساعد لتحقيق صيغة الأداء العالي، إذ وجود الثقة بين المستويات الإدارية المختلفة في المؤسسة يعد عاملاً رئيسياً في تبني الممارسات الإدارية الهادفة إلى تطوير روح الولاء لدى العاملين مثل تلك التي تعتمد على ترسيخ الارتباط العالي بمعايير الألفة والتعاون والثقة.

- يمكن أن تمتلك المؤسسة ميزة تنافسية عالية، عبر التركيز على الثقة باعتبارها أحد عناصر رأس المال الاجتماعي الجوهرية.

- يطور رأس المال الاجتماعي قاعدة المعرفة، عبر العلاقات الداخلية بين أعضاء المؤسسة، والعلاقات الخارجية، وبالتالي فهو له تأثير مهم في أداء الحكومات.

- إن الثقة والمعلومات من الصفات الأخلاقية التي تحد من الغش والانتهازية في مجال الأعمال وتحسين توزيع الموارد المعرفية وبالتالي إمكانية التعاون في عمليات الابتكار التي تنطوي المخاطر .وبالتالي يمكن أن يحقق رأس المال الاجتماعي أدنى مستوى من مستويات الانحراف والجريمة. (الريبعاوي وعباس، 2015، ص118 )

- مشاركة أفضل للمعرفة المنسوبة إلى مستويات عالية من الثقة الراسخة وشبكات العمل الفاعلة والأطر والأهداف المشتركة.

- تكلفة أقل للصفقات التي تتحقق من المستوى العالي للثقة وروح التعاون سواء كان داخل المنظمة، أو بين المنظمة وزبائنها وشركائها.

- معدلات دوران أقل تقلباً، وهذا بدوره يقلل من كلف التغيير وتدريب العاملين واستخدامهم والمحافظة على المعرفة التنظيمية القيمة لديهم.

- اتخاذ قرارات مستقرة متأثية من الفهم المشترك للموضوع (Cohen & Prusak,2001, p.10).

## 5.2. قياس الرأس المال الاجتماعي:

جرت المحاولات الأولى لتقييم رأس المال الاجتماعي على المستوى الكلي من خلال ف. فوكوياما (F. Fukuyama ، 1999) خصص نهجين رئيسيين لتقييم رأس المال الاجتماعي ثم قدم نهج ثالث خاص به، النهج أول: يوفر هذا النهج عدد المجموعات التي تعمل في هذا المجتمع والعضوية في هذه المجموعات ويجد صعوبة في استحالة تحديد عدد المجموعات (التي تشمل الآن المجموعات المشاركة في المناقشات والدرشات على الإنترنت، وما إلى ذلك) وفي تحليل نوعية العلاقات داخل هذه المجموعات، وينطوي النهج الثاني: على استخدام مستوى بيانات الدراسة الاستقصائية للثقة والمجتمع المدني، والنهج الثالثة: تحديد الفرق في تقييم السوق قبل وبعد عمليات الاستحواذ من خلال استخدام دراسة استقصائية عمق البيانات للسكان الذين شاركوا في الشبكات الرسمية وغير الرسمية التوجيه المستهدف.

وكما توفر أساليب تقييم رأس المال الاجتماعي في الأسرة معايير التقييم التالية: ( Nemashkalo, Jan 2015, p.21 )

- الوجود الفعلي لكلا الوالدين في الأسرة؛
- نوعية ومقدار الاهتمام الذي يوليه الكبار للأطفال.

فإن تقييم وتحليل رأس المال الاجتماعي ضروريان لاستخدام الأدوات التي تسمح له بأن يأخذ في الاعتبار الطبيعة غير الملموسة للرأس المال الاجتماعي بشكل موضوعي ودقيق، والطريقة الوحيدة لتكوين فكرة كمية عنه هي اعتماد أسلوب استطلاعات الرأي. (حمد، 2015، ص 150)

## 6.2. مؤشرات رأس المال الاجتماعي:

يمكن النظر إلى الرأس المال الاجتماعي من جانبين:

- مستوى التحليل المستخدم بالنظر إلى رأس المال الاجتماعي من المستوى الجزئي إلى الكلي.
- بحث مظاهر رأس المال الاجتماعي بتوسيع نطاق رأس المال الاجتماعي للمظاهر الهيكلية إلى المعرفية.

وتشمل المستويات العمودية مختلف الأفراد، الأسر المعيشية أو المجتمعات المحلية في مجتمع معين، وينعكس رأس المال الاجتماعي الأفقي على التفاعلات التي تحدث في الشبكات الاجتماعية في بعض المجتمعات المحلية سوف تضمن الامتثال للقواعد والقيم والمعايير الانسانية المتبادلة وإنشاء شبكة اجتماعية ليست فقط قادرة على إعطاء النتائج إيجابية ولكن أيضا تأثير سلبي على المجتمع ككل، ورأس المال الاجتماعي على المستوى المتوسط ليس فقط ينطوي على مجموعة واسعة من العلاقات الأفقية ولكن أيضا يتضمن اتصال عمودي داخل المجموعات أو بين المجموعات، والعلاقة العمودية هي صاحب السلطة/السلطة عالية نتيجة للهيكل الاجتماعي في مجموعات، تتوافق طريقة العرض هذه مع تعريف رأس المال الاجتماعي الذي قدم من قبل كولمان (1990).

على المستوى الكلي، رأس المال الاجتماعي الروابط الاجتماعية تغطي البنية الاجتماعية والبيئية والسياسية التي تسمح بتشكيل القاعدة النامية الاجتماعية، وينظر إلى رأس المال الاجتماعي الذي يشكل الأولية للعلاقات بين المؤسسات الرسمية (الحكومية) والمنظمات غير الحكومية والحوكمة (السياسة، والقوانين، والقضاء، والحرية السياسية والمدنية). (Badan Pusat Statistic, 2014, p.9)

تصف بريطانيا الاستخدامات الاجتماعية لخمسة مؤشرات تم تحديدها على النحو كما يلي: (Badan Pusat Statistic, 2014, p.18)

- المشاركة الاجتماعية؛
- الشبكات الاجتماعية والدعم الاجتماعي؛
- مواقف الثقة والتسامح؛
- المشاركة المدنية؛
- آراء إيجابية بشأن البيئة.

وتستخدم أستراليا والمملكة المتحدة المؤشرات الأربعة الأولى فقط في رأس المال الاجتماعي، وفي الوقت نفسه تستخدم كندا خمسة مؤشرات وهي: (Badan Pusat Statistic, 2014, p18)

- المشاركة الاجتماعية والالتزام الاجتماعي؛
- مستوى التمكين؛
- الإدراك المجتمعي؛
- الشبكات الاجتماعية والدعم التفاعل الاجتماعي؛
- مواقف التماسك الاجتماعي والثقة.

وهناك من يرى قياس رأس المال الاجتماعي من خلال مؤشرات عدة منها: (حميس، 2008، ص 11)



- العضوية في الجمعيات والانضمام إلى الشبكات الاجتماعية.
- الثقة والالتزام بالمعايير المتمثلة في التعاون والتضامن وحب مساعدة الآخرين.
- الدافع للعمل الجماعي حيث يتطلب تقديم العديد من الخدمات للقيام بعمل جماعي بواسطة مجموعة من الأفراد.
- الاختلافات والتعاريف في الصك المتغيرات المستخدمة في رأس المال الاجتماعي لم يكون موحدا حتى الآن دوليا، ويعتبر أن رأس المال الاجتماعي هو مجموعة من الموارد الفعلية أو المحتملة، ويمكن أن تكون هذه الموارد مرتبطة ارتباطا وثيقا بشبكة دائمة تشكلها علاقات مؤسسية وأن تكون مميزة بكل شخص، ويمكن التمييز بين هذه المؤشرات كما يلي:
- **مؤشر المعرفي (الادراكي)** ويشمل البعد المعرفي القيم والمواقف والمعايير والمعتقدات، فضلا عن تصورات الدعم والمعاملة بالمثل، والمشاركة والثقة بين أعضاء محددة (Yikun, and others, 2018, p.3)
- **المؤشر الهيكلي**: وهو يشير إلى الأجزاء الخارجية الملحوظة من المنظمات الاجتماعية، بما في ذلك شبكة المجتمع والمشاركة المجتمعية، وكيفية اتخاذ القرارات والهيكل التنظيمي للجماعة.
- **مؤشر المشاركة**: ويشمل مدى الوعي بأهمية المشاركة الفردية والمجتمعية والمؤسسية في تشكيل شبكات اجتماعية.
- **مؤشر التماسك**: لقياس مدى العمل المشترك يمكن أن يكون وهو أساس التماسك الاجتماعي، حيث يقول البنك الدولي: "إن تزايد الأدلة يظهر أن التماسك الاجتماعي أمر بالغ الأهمية للمجتمعات لتحقيق الازدهار الاقتصادي والتنمية لتكون مستدامة." (Groot, and others, 2007, p.2)

وتميل هذه المؤشرات إلى التأثير على بعض عناصر رأس المال الاجتماعي، ونحن نقول إنه لا يمكن ملاحظة رأس المال الاجتماعي مباشرة بل ينبغي التعامل مع هذا المفهوم على أنه بناء كامن، ويتجلى في مجموعة من المتغيرات.

### 3. التنمية المستدامة:

#### 1.3 تعريف التنمية المستدامة:

قدمت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية بان التنمية المستدامة هي " التنمية التي تهدف لتلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بفرص الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم الخاصة." (Gheres and Savoie, 2010, p37) وتعرف التنمية المستدامة أيضا بأنها التنمية أو الممارسات التي توفر لهذا الجيل والأجيال المقبلة على قدر من المساواة في الاعتبار والسكن للرضا الاجتماعي والبيئي والاقتصادي بمقدرة المخزونات الطبيعية المتاحة. (Magnus and John, 2009, p.3)

وتعريف آخر للتنمية المستدامة تعني تنظيم شؤوننا بحيث يستمر اقتصادنا في المنافسة بنجاح في الأسواق العالمية ويعطي فرص العمل لجميع الذين يسعون إليها، حياتنا الاجتماعية والأسرية هو الوفاء، ونوعية حياتنا ترتفع عموما، كل ذلك مع حماية وتعزيز نوعية البيئة الطبيعية. (<http://hdl.handle.net/2262/71826> Sustainable Development Council, 2007, )

كما عرف البنك الدولي التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين بأنها عملية متعددة الأبعاد وتتكون من خمس مكونات: (الخواجة، 2006، ص 420)

- رأس المال النقدي: ويتمثل في الإدارة المالية السليمة والتخطيط الاقتصادي الملائم.
- رأس المال المادي: متمثلا في البنية التحتية والأصول الثابتة كالطرق والموانئ ومحطات توليد الطاقة.
- رأس المال البشري: فيتضمن صحة جيدة ومستويات تعليم وتكوين مقبولة للأفراد
- رأس المال الاجتماعي: فيقصد به مهارات وقدرات الأفراد وكذلك المؤسسات والعلاقات التي تحدد طبيعة هذه العلاقات.
- رأس المال الطبيعي: متمثلا في قاعدة الموارد الطبيعية والخدمات الطبيعية كجودة الهواء وجمال المناظر.

### 2.3. أبعاد التنمية المستدامة:

وهناك ثلاثة أبعاد للتنمية المستدامة؛ اجتماعية، اقتصادية وبيئية، كما يتم الاعتراف بالأبعاد الثلاثة بشكل عام كخط القاع الثلاثي للناس، الربح والكوكب، ومن أجل تحقيق الاستدامة يجب تحقيق التوازن بين الأبعاد الثلاثة جميعها، ويتيح تحقيق التوازن الإدماج الاجتماعي والنمو الاقتصادي وحماية البيئة على المدى الطويل، (Teodorescu, 2011, p.169) ومن بين الأبعاد الثلاثة قد أوجد ذلك توازنا غير متكافئ بين المصالح في التنمية مما يبطئ عملية المجتمع المستدام والنمو المتقدم. (Josefin, 2018, p.5)

3.3. متطلبات التنمية المستدامة: من أجل تحديد المعايير التنمية المستدامة التركيز على المتطلبات الأساسية التالية: (Артюшок, 2016, p.60)

- قدرة الاقتصاد على العمل ووضع تشغيلي موسع، بالحفاظ على التبادل والتعاون الإقليمي وتقسيم العمل على الصعيد الدولي.
- ضمان نوعية الحياة اللازمة السكان ودعمهم المستمر.
- استدامة النظام المالي.
- تلبية احتياجاتها من الطبيعة تلقاء الوقود والمواد الخام وغيرها من المواد الاستراتيجية.
- ضمان بنية رشيدة الاقتصاد، ودعم المشاركة التقدمية على الاستفادة من العلوم المكثفة، ودعم الاستقلال العلمي والتقني لاستقرار المنطقة.
- تهيئة الظروف الاقتصادية لتجريم الاقتصاد. وتنفيذ العمل المستمر في مجال التربية الأخلاقية للأجيال.

4.3. مؤشرات التنمية المستدامة: فهي أداة لتفعيل الاستدامة وتقديم عدد من المزايا المختلفة: (Magnus and John, 2009, p.3)

- تحقيق سياسات أكثر فعالية في القطاعين العام والخاص؛
  - قياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المعلنة لسياسات التنمية الخاصة؛
  - دق ناقوس الخطر في الوقت المناسب لمنع الضرر الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي.
  - تحفيز النقاش والتواصل والمشاركة وتركيز الاهتمام على التنمية المستدامة.
- وإن مؤشرات التنمية المستدامة يجب أن تشخص التفاعل بين المتغيرات الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والمؤسسية وهذه المؤشرات تتلخص فيمايلي:

1.4.3. المؤشرات الاقتصادية: تعكس المؤشرات الاقتصادية المستدامة تأثير السياسات الاقتصادية المتبعة على الموارد الطبيعية، ومن أهم هذه المؤشرات: (Артюшок, 2016, p.61)

- مؤشرات حجم ووتيرة الإنتاج الصناعي، الهيكل الإقليمي للاقتصاد وصناعات معينة، وحصص التقدم في الاستثمار، وما إلى ذلك؛
- حالة الموارد الطبيعية والإنتاج الإمكانات العلمية والتقنية للمنطقة؛
- قدرة الآلية الاقتصادية للتكيف مع تغيير العوامل الداخلية (معدل التضخم، عجز ميزانية الدولة، والعمل الوطنية، وما إلى ذلك)؛
- حالة المالية للميزانية ونظم الائتمان.

2.4.3. المؤشرات الاجتماعية: تتضمن عدة مؤشرات أهمها مكافحة الفقر، الديناميكية الديمغرافية، معدل التعليم والوعي العام والتدريب، حماية صحة الإنسان وتعزيزها، مؤشر السكن والأمن الاجتماعي وحماية المواطنين من الجرائم، مؤشر التنمية البشرية (شيلي، 2014، ص 74) ومعدل البطالة وتوفير المجموعات الرئيسية من الفوائد والخدمات المادية، والعمر المتوقع. (Артюшок, 2016, p.61)

3.4.3. المؤشرات البيئية: تتضمن هي دورها عدة مؤشرات من أهمها حماية نوعية الموارد المياه العذبة وامتداداتها، والنهوض بالزراعة والتنمية الريفية المستدامة، مكافحة إزالة الغابات والتصحر وتلوث المحيط. (شيلي، 2014، ص 74)

4.4.3. المؤشرات التكنولوجية: تعني التنمية المستدامة هنا الحد من استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية وذلك بالتحول لتكنولوجيا أنظف خاصة في البلدان النامية التي عادة ما تستخدم تكنولوجيا أقل كفاءة وأكثر تلوث نسبيا من تلك المستخدمة في الدول الصناعية (Cathy )



and Robin, 2007, p.4) وإن قياس الإمكانات التكنولوجية التي توظف لخدمة التنمية المستدامة تعتمد على مؤشرات مركبة يمكن من خلالها عقد المقارنات بين دول العالم من حيث المقدرة التكنولوجية، وتحديد مدى نجاح السياسات المتبعة خلال فترات زمنية معينة في تحسين وتطوير الإمكانات التكنولوجية، لخص برنامج الأمم المتحدة عام 2006 مؤشرين رئيسيين هما: مؤشر تنافسية القطاع الصناعي ومؤشر الإنجاز التكنولوجي، كما أن هناك مؤشرات البحث والتطوير والإنفاق على هذا الأخير كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي. (شيلي، 2014، ص 75)

**5.4.3. المؤشرات السياسية:** هي تلك المؤشرات المتعلقة بمؤشرات قياس الحكم الراشد، والتي يمكن التعبير عنها بالمستويات التي وصلت لها مبادئه وألياته المتمثلة في: درجة الشفافية، المشاركة، المساءلة، سيادة القانون، الاستقرار السياسي، محاربة الفساد، حرية الإعلام، اللامركزية، استقلالية السلطة القضائية والعناية بحقوق الإنسان. (شيلي، 2014، ص 75)

**4. الدور التنموي لرأس المال الاجتماعي:**

#### 1.4.1. النمو الاجتماعي:

ارتبطت رؤية رأس المال الاجتماعي بأعمال كولمان وبوتام إذ رأى الأول في رأس المال الاجتماعي رصيذاً اجتماعياً يقف خلف الفعل الاجتماعي ويتبنى نظرة عقلانية مثالية للبناء الاجتماعي بوصفه يتكون من الواجبات، والتوقعات، وقنوات الاتصال، والقيم والمعايير، ونظر الثاني إلى رأس المال الاجتماعي من خلال تحديد الخصائص أو السمات التي تمثل رصيذاً داخل التنظيم الاجتماعي مثل الثقة، والشبكات الاجتماعية، والمعايير، مع تأكيد فكرة أساسية، وهي أن امتلاك الجوانب الإيجابية من هذه الخصائص أو المكونات يمكن المجتمع من تأدية وظائفه على نحو أفضل، ويسهل التنسيق بين الأفعال الاجتماعية المختلفة، ومن هنا تبدأ العلاقة بين رأس المال الاجتماعي وبين التنمية، فثمة افتراض راسخ بأن التنمية لها شروط اجتماعية، فهي بحاجة إلى فاعلين على درجة عالية من الثقة والشفافية، وإلى مجموعة من القيم والمعايير الحديثة، وإلى إدراك الفاعلين الأفراد وجود بعضهم البعض، وقدرتهم على خلق شبكات اجتماعية لقضاء حوائجهم وتحقيق أهدافهم والعيش معاً من أجل هدف واحد. (حمد، 2015، ص 153)

وقد اعترفت معظم البلدان الآن بالتنمية المستدامة بوصفها أولوية حوالي 65% من سكان العالم من المتوقع أن يعيش في المناطق الحضرية بحلول عام 2025م كمجتمع إقليمي، المجتمع هو مكان للحياة الاجتماعية للناس في منطقة جغرافية معينة ومكان للانتماء، وفي الوقت نفسه، كمساحة اجتماعية لتلبية احتياجات السكان، بل هو أيضاً مكان الحاجة إلى المضي قدماً في بناء القدرات المجتمعية، وهكذا لتحقيق التنمية الصحية والتعليمية، والخطوة أولى أن يدير المجتمع بناء مستدامة بتحسين مستويات المعيشة للناس تم تحسين متطلبات المنطقة السكنية بشكل مستمر، نمط الحياة غير المادي من المنظور الاجتماعي، والاستدامة الاجتماعية هي جزء مهم من التنمية الحضرية المستدامة، تنطوي الاستدامة الاجتماعية على العمليات التي تعزز الرفاه، وغالباً ما يتم إهمالها في النقاش الاستدامة. فعلا الإدراك النفسي والرضا عن الحياة من السكان هي أيضاً ذات أهمية كبيرة في تعزيز الاستدامة المجتمعية، رضا السكان عن الحياة هو أكثر التدابير مباشرة وفعالية من نوعية حياة السكان. دراسة رضا السكان عن الحياة يؤدي إلى مزيد من تحسين نوعية حياة السكان، مما يؤدي إلى التنمية المستدامة للجماعة. (Yikun, and others, 2018, p.2)

قدرة المؤسسات الاجتماعية المجتمعية على تقديم الخدمات الاجتماعية أمر حاسم. وهذا يعني أن الترابط القوي ورأس المال الاجتماعي الذي تملكه الفئات الأكثر ضعفاً والفقراء قد يعمل كشبكة أمان هشة للغاية، إن وجود المزيد من الروابط بين رأس المال الاجتماعي (الروابط مع السلطات الحكومية المحلية) أمر أكثر أهمية لتحسين البيئة الاقتصادية. (Keshay, and Issahaku, 2014, p.7)

#### 2.4.2. النمو الاقتصادي:

وفي الأدب الاقتصادي على رأس المال الاجتماعي، رأس المال الاجتماعي يتم إنتاجه من خلال عمل المزيد من الناس، يتراكم من خلال استخدامه، لديه تكلفة (نظراً للوقت والجهود) وتنتج تيار مستمر من الفوائد. (Holovko, 2014, p.175)

زيادة الناتج المحلي الإجمالي سوف تزيد فرص السكان للحصول على عمل، فتح الأعمال التجارية والتعليم المستمر، والناتج المحلي الإجمالي يستخدم دائما كأحد المؤشرات لرفاهية المجتمع، ويتم حساب الناتج المحلي الإجمالي حسب القيمة لجميع السلع والخدمات المصنعة من قبل بلد في فترة معينة. الناتج المحلي الإجمالي لا يغطي حجم الأسر المعيشية غير الاقتصادية، مثل الوقت الذي قضته الأم لتربية الأطفال وتعليمهم ومختلف أنشطة الحفاظ على الطبيعة التي يقام بها بالمنازل. (Badan Pusat Statistic, 2014, p.8)

يتم تشكيل رأس المال الاجتماعي من العلاقات الاجتماعية بين البشر ومن رأس المال الاجتماعي يعتمد على القدرات الاجتماعية الفردية. الإثنين (1987) وشدد على أن "القدرات الاجتماعية" للأفراد لديهم نفس الدور مع تنمية قدرات رأس المال الاجتماعي للأفراد بتشكيل رأس المال الاجتماعي التي تعمل من خلال الشبكات الاجتماعية. هذا لأن رأس المال الاجتماعي غالباً ما يكون ويعتبر لاصفاً لتنمية رأس المال بالعمل بفعالية وكفاءة. (Badan Pusat Statistic, 2014, p.9)

**3.4. النمو البيئي:** لا يتم تجاهل دور رأس المال الاجتماعي لأنه يجلب الدافع المجتمعي والشعور بالهدف والاتجاه والتضامن بين أفراد المجتمع مما يسهل حل المشكلات في فترات الأزمات والكوارث الهامشية، يجب أن تتضمن استراتيجيات سبل المعيشة المستدامة في قضايا التنمية البشرية والنظام الإيكولوجية المستقرة والعدالة الاجتماعية والإنصاف بين الأجيال وواجبات الرعاية والوقاية، تصبح أهمية استراتيجيات سبل العيش المستدامة واضحة في حالات الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والانفجارات البركانية، وإن وقوع الكوارث الطبيعية يحول الموارد الشحيحة والوقت والجهود عن أهداف التنمية المستدامة الأخرى، قد لا تكون الجهود الفردية وحدها كافية للتعامل مع مثل هذه الأحداث المتطرفة، والاستجابات داخل وعبر مجموعات من الخصائص المتشابهة قد لا تؤدي إلى النتائج المرجوة. (Yikun, and others, 2018, p.2)

#### 5. الخاتمة:

يمكن القول إن رأس المال الاجتماعي أحد مواد التنظيم الاجتماعي ومصدراً كامناً للقيمة يمكن العمل على تقويته وتدعيمه وتحويله إلى أهداف استراتيجية مثمرة، ففي وقت قريب كانت النظريات الاقتصادية التي تضع معايير تقدم وتخلف المجتمعات البشرية تتجاهل السياق الاجتماعي الذي تجري فيه عملية التنمية المستدامة، وكانت التنمية لها معايير مادية بحتة مثل متوسط الدخل الفردي، واستدامة الزيادة السنوية في الناتج القومي الإجمالي، إضافة إلى قدرة الدولة على توسيع إنتاجها بمعدلات أسرع من معدل النمو السكاني، واستعمال الموارد المائية والطاقة واستمرارها، غير أنه مع إضفاء البعد الإنساني على عملية التنمية، بدأ يظهر تنامي الاهتمام بالأبعاد الاجتماعية والثقافية للتنمية المستدامة من خلال رأس المال الاجتماعي وتوصل الدراسة إلى النتائج التالية:

- ان معظم التعريفات السابقة التفت على أن الشبكات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية التي يكونها الافراد لتحقيق أهدافهم وما تتضمنه من (عمل جماعي- تعاون- ثقة- مشاركة- احترام الآخرين- المساواة) تمثل جوهر رأس المال الاجتماعي وأبعاده الأساسية.

- الرأس المال الاجتماعي ينشأ ويعيش ويزدهر في العلاقات.

- رأس المال الاجتماعي عاملاً حاسماً في تحقيق النجاح أو الإخفاق على المستويين الفردي والجماعي.

- يمكن لرأس المال الاجتماعي أن ييسر العمل الجماعي ويعزز التنمية الاقتصادية عن طريق زيادة الوعي الاجتماعي،

- إن وجود رأس المال الاجتماعي ضروري في أي مجتمع من المجتمعات من أجل تحقيق التنمية بما يعود على الفرد والجماعة والمجتمع ككل ويجعل تحقيق الأهداف أمراً ممكناً وتتضح أهمية رأس المال الاجتماعي في تحقيق عملية التنمية وتحسين نوعية الحياة ورفاهية افراد المجتمع سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي.

ولهذا نلاحظ أن المجتمعات المتقدمة لم تحرز تقدمها إلا بفضل اعتمادها على مفهوم رأس المال الاجتماعي كأسلوب لتسهيل تبادل العلاقات والسلع، وتقوية الثقة في عمليات ومؤسسات التبادل الاقتصادي والاجتماعي ليزيد من كفاءتها وسرعتها.

## المراجع:

- أبو النصر، مدحت ومدحت، محمد ياسمين. (2017). التنمية المستدامة: مفهوماً-أبعادها - مؤشراتها. الطبعة الأولى. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة، مصر.
- الحسن، عبد الرحمن محمد. (2011). "التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها". بحث مقدم لملتقى -استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة. جامعة المسيلة، 15-16 نوفمبر.
- الخواجة، محمد علا. (2006). العولمة والتنمية المستدامة. الطبعة الأولى. الدار العربية للعلوم-ناشرون بموجب اتفاق مع منظمة اليونيسكو والأكاديمية العربية للعلوم. بيروت.
- الربيعاوي، سعدون حمود جثير. وعباس، حسين وليد حسين. (2015). رأس المال الفكري. الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر والتوزيع. الأردن.
- الكفاوين، محمود. (2017). "مهنة الخدمة الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي (نحو تصور مقترح)". مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 31(4).
- حمد، إسعاف. (2015). رأس المال الاجتماعي: مقارنة تنموية. مجلة جامعة دمشق، 31(3).
- حميس هاني. (2008). "الرأس المال الاجتماعي". المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية.
- حوالة، سهير محمد و الشوريجي، هند سيد أحمد. (2014). "رأس المال الاجتماعي بالتعليم: مقوماته ومعوقاته". العلوم التربوية، 2(3)
- شيلي، إلهام. (2014). دور استراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. تخصص إدارة الأعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة. جامعة فرحات عباس. سطيف.
- *Артюшок, К.А. (2016). КРИТЕРІЇ ТА ІНДИКАТОРИ ЕКОНОМІЧНОЇ БЕЗПЕКИ І ЗБАЛАНСОВАНОГО РОЗВИТКУ РЕГІОНУ. Збалансоване природокористування. № 3.*
- Akçomak, I.S. "Social Capital of Social Capital Researchers". Review of Economics and Institutions, 2 (2). Article 5. University of Perugia Electronic Press.
- Annet Abenakyo and others. (2007). "Relationship between Social Capital and Livelihood Enhancing Capitals among Smallholder Farmers in Uganda". AAAE Conference Proceedings.
- Badan Pusat Statistic BPS. (2014). "Statistics of Social Capital". Published BPS. Indonesia.
- Cathy Maguire and Robin Curry. (November 2007). "Measuring sustainable development: the integration of environmental data into macroeconomic models". Sustainable Development council.
- Cohen, D. and Prusak, L. (2001). "How to invest in social capital". Harvard Business Review, 79(5).
- Gheres, M and Savoiu, Gh. (2010). *Environmental Economics. Treaty*, University Publishing. Bucharest.
- Groot, Wim and others. (2007). "The compensating income variation of social capital". CESifo Working Paper No. 1889. Center for Economic Studies and Ifo Institute (CESifo). Munich.
- Holovko L. S. (2014). "The increasing of HR effectiveness on the basis of the social capital development". Problems of economics and management.. № 799.
- Javier, Mignone. (November 2009) Social Capital and Aboriginal Communities: A critical assessment, Journal of Aboriginal Health. 5 (3).
- Jingyue Zhang and Nan Lu. (15 February 2019). "What Matters Most for Community Social Capital among Older Adults Living in Urban China: The Role of Health and Family Social Capital". International Journal of *Environmental Research and Public Health*, Basel, Switzerland.

- *Josefin Lloyd-Pugh*. (2018). Potential consequences of sustainable development. Swedish University of Agricultural Sciences Faculty of Landscaping,
- Justyna Berniak-Woźny1 and Daniela C. Wilks. (2018). "THE ROLE OF CSR IN CORPORATE SOCIAL CAPITAL CREATION". I. BUSINESS AND NON-PROFIT ORGANIZATIONS AS THE OBJECTS OF RESEARCH. 2018.
- Karina Nemashkalo. (Jan 2015). "*social capital evaluation of industrial enterprises*". International Journal of Economics. Commerce and Management. United Kingdom. 3(1).
- Keshav Lall Maharjan and Issahaku Zakaria Amidu. (2014). Communities and Livelihood Strategies in Developing countries. Springer. Tokyo.
- Kitapci İsmail. (December 2017). "Social Capital Failure: Negative Externalities of Social Capital". International Journal of Economic Studies. 3(4).
- Magnus Amajirionwu and John Bartlett. (January 2009). Sub-national Sustainable Development Indicators. Centre for Sustainability Institute of Technology Sligo.
- *Nataša Golubović*. (2008). "IZVORI DRUŠTVENOG KAPITALA, SOCIOLOGIJA". 1(1).
- Sustainable Development Council. (2007). Twelve sustainability actions for the new Government. <http://hdl.handle.net/2262/71826>.
- Steven N. Durlauf and Marcel Fafchamps. (2004). Social Capital, Department of Economics, University of Oxford Manor Road, United Kingdom.
- Teodorescu, Ana-Maria. (2011). "Sustainable development and indicators Systems on National And International". ANNALS OF THE UNIVERSITY OF CRAIOVA ECONOMIC SCIENCES.
- Yikun, Su and others. (2018). "Examining Relationships between Social Capital Emotion Experience and Life Satisfaction for Sustainable Community". Sustainability . Basel. Switzerland.